العدد ٥٥٢-٩٣ · ثمن النسخة ١٠ مليمات · السنة السادسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٦ شباط غ و ٢٤ كانون ثاني ش · سنة ٩٢٣ · الثلاثا · الموافق ٢٠ جمادى الثانية الهجري سنة ١٣٤١

المؤتمر الزراعي الاقتصادي

اذا كانت قيمة المؤتمرات بقيمة ما يقررفيها، كان المؤتمر الزراعي الاقتصادي الذي عقد في القدس في الاربعة الايام الاولى من هذا الشهر اكثرها نفعاً واشدهافائدة لمداواة الازمة الاقتصادية العصيبة التي تجتازها البلاد اليوم

ولقد كان من واجب الحكومة ان تكون هي الداعية الى عقد مثل هذا المؤتمر ولكن انى لها ذلك وقد فرض عليها صك الانتداب ان تجعل البلاد في حالة يسهل معها انشاء الوطن القومي اليهودي ؟

قضت علينا بعض الظروف بعدم حضور هذا المؤتمر والاشتراك في ابحاثه ، ولم تبلغنا اللجنة التنفيذية بعد خلاصة اعماله ، ولكننا وقفنا على بعض مادار فيه نذكره الآن على امل الرجوع اليه مرة اخرى

حضر هذا المؤتمر مندوبون عن القدس وبيت لحم وخليل الرحمن ويافا ونابلس وحيفا وغزة وطول كرم وجنين وكلهم من خيرة رجال مقاطعته واكثرهم وقوفاً على حاجاتها والماماً بشؤونها الاقتصادية والزراعية ، فدار البحث في سبع جلسات كان آخرها بعد ظهر نهار الاحد ، على امور لوعملت الحكومة ببعضها وقام الاهالي بالبعض الآخر لفرجت عن البلاد ضائقة تكاد تلتهم الاخضر واليابس وتعود بالناس الى اشد ما قاسوه في زمن الحرب

اما الامور التي بحث المؤتمر فيها وقرر عرضها على الحكومه فتلخص بما يأتي :

(١) طلب رفع ضمائم الحرب والتجهيزات العسكرية الخ · عن ويركو الاراضي والمسقفات

(٢) طلب الغاء رسوم الاعشار والاستعاضة عنها بزيادة الرسوم الجركية

(٣) طلب اعادة تأسيس مصرف زراعي يكون رأس ماله مما تحصل وما بقي من ديون المصرف الزراعي العثماني مع حصته في رسوم الاعشار التي قبضت منذ الاحتلال حتى اليوم على ان تديره لجنة وطنية تحت اشراف الحكومة

(٤) طلب اعفاء الاراضي المغروسة احراشاً من الرسوم لمدة معينة

(٥) طلب تنزيل رسوم الاراضي المزروعة تبغاً بقدر الامكان وحماية التبغ من المزاحمات الخارجيه ومنع تهريب التبغ الاجنبي

(٦) طلب الغاء رسوم الافراز وتوابعها في الاراضي المشاعة

(٧) طلب وضع قانون يمنع بيع من لا يملك من الفلاحين زيادة عن مئتي دونم

(٨) طلب تأسيس مدرسة زراعية وطنية من حصة المعارف

(٩) طلب تحسين طرق المواصلات وخصوصاً الطريق المؤدية من يافا الى طول كرم

(١٠) طلب منع القمار من المحلات العمومية ووضع رسوم باهظة على المسكرات

واما ما قرره المؤتمر وترك امر القيام به الى الاهالي انفسهم مع مساعدة الحكومة لهم فينحصر في الامور التالية :

(١) غرس الاشجار والحث عليه

(٢) تحسين زراعة التبغ واتقانها وزيادة المساحة المزروعة منه

(٣) استعمال الآلات الزراعية الحديثة وتعميمها وتحسين زراعة الحبوب

(٤) تحسين المواشي

(٥) تدخين التبغ الوطني والتشويق عليه ·

(٦) مقاطعة مشروع روتمبرغ

وهنالك امور كثيرة بحث المؤتمر فيها كانشاء النقابات ومراقبة التعليم الوطني وتنشيط الصناعات الوطنية الخ

وانا لنرجو ان لا تظل هذه القرارات حبراً على ورق وان يقوم كل من الحكومة والاهالي بتنفيذ ما يختص به منها فترينا الحكومة حسن النية التي تدعيها ويرينا الاهالي مقدار استعدادهم لخدمة نفوسهم وبلادهم وهم فاعلون ان شاء الله ·

***

صورة الاحتجاج

المتقدم من الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

لفخامة المندوب السامي بواسطة حاكم لواء نابلس المحترمين

. . .

لما كان الدستور الذي اعلنته الحكومة البريطانية لفلسطين مجحفاً بحقوق اهلها وقاضياً على حياتهم القومية والاقتصادية والسياسية وقد رفضه الوفد العربي الفلسطيني اثناء وجوده في لندن و ايد ذلك الرفض المؤتمر العربي الخامس الممثل لبلاد فلسطين جميعها المنعقد في نابلس حين عودة الوفد من اوربا بموجب القرار الصادر بمقاطعة انتخابات المجلس التشريعي التي هي الخطوة الاولى من تنفيذ احكام ذلك الدستور كان يجب اذ ذاك على الحكومة ان تقصر عن التشبث باجراء الانتخابات المذكورة وتسعى لايجاد طريقة تؤمن فيها مصالح السكان ورغائبهم

ولكننا مع الاسف نرى من مأموري الحكومة حرصاً واهتماماً متوالياً لاجراء الانتخابات بأي اسلوب يتصورونه او اي شكل يتمكنون من ايجاده ولذلك قررت الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس في جلستها المنعقدة في ٢٤ كانون ثاني سنة ١٩٢٣ ان تستلفت نظر الحكومة لما يأتي :

اولاً : بتاريخ ٢٧ اغستوس سنة ٩٢٢ دعت حكومة نابلس عموم مختاري ومشائخ القرى وبعد ان ابانت لهم محسنات المجلس التشريعي اجابوها بلسان واحد بضرر الدستور وانهم يرفضون انتخاب المجلس التشريعي رفضاً باتاً فلم تكتف الحكومة بذلك

ثانياً : بتاريخ ٢٢ كانون الثاني سنة ٩٢٣ ارسلت لكل من مخاتير ولجان المحلات بمدينة نابلس والقرى التابعة لها منشوراً مع قائمة اسماء المنتخبين الاولين وقالت لهم في ذلك المنشور ان يقرأوا الاسماء في مجتمع عمومي ثم يعلقونها مدة اربعة عشر يوماً فكانت النتيجة تكرار رفض الانتخاب من طرف العموم وتكليفهم للمخاتير بأن يعيدوا الاوراق للحكومة ويخبروها بما حصل من تكرار الرفض ففعل المختارون ما كلفهم به الاهالي ولكن الحكومة لم تكتف بذلك ايضاً

ثالثاً : من جملة اساليب الحرص على اجراء انتخاب المجلس التشريعي قصد حاكم قضاء نابلس ان يقطع اول عقبة في سبيل الانتخاب باتمام معاملات المنتخبين الثانويين على شكل مبهم اذ قال في منشوره السالف الذكر مانصه :

(يصير استعمال هذه اللوائح لاجل جميع الانتخابات، اي لانتخاب المخاتير ولجان القرى ومجالس النواحي اوالاقضية والمجلس التشريعي)

حالة كون اللوائح المذكورة لا تحتوي على غير اسماء الاشخاص المتجاوزين من الخامسة والعشرين مع صرف النظر عن كونهم مكلفين بدفع ويركو ام لا فهذه الاسماء لا تكفي لانتخاب المخاتير ولجان القرى لان قانون انتخاب المخاتير ولجان القرى يمنح حق الانتخاب لكل من تجاوز عمره الثامنة عشر فكيف يحرم هذا الحق من كان عمره بين الثامنة عشر والخامسة والعشرين . ثم ان انتخاب المخاتير ولجان القرى ينحصر بحسب ذلك القانون في من يدفع الضرائب من الذين يتجاوز عمرهم الثامنة عشر فكيف يمنح حق الانتخاب لمن لا يدفع ضرائب من الاشخاص المندرجة اسماؤهم في اللوائح المذكورة · كذلك هذه الاسماء لاتصلح لانتخاب مجالس النواحي او الاقضية لان انتخاب المجالس المذكورة يحصره القانون بمخاتير ولجان القرى وبناء على ذلك لا تكون اللوائح المذكورة الا منحصرة في انتخاب المنتخبين الثانويين لاعضاء المجلس التشريعي فقط ولا يكون ما ذكر فيها من انتخابات غير المجلس التشريعي الا من باب التمويه والحرص على انتخاب المجلس التشريعي ولو باسلوب المغالطة والتعمية

رابعاً : تواتر النقل عن لسان بعض موظفي الحكومة بأن الحكومة عازمة على اجراء انتخابات المجلس التشريعي مهما كثر عدد الممتنعين عن الاشتراك في الانتخابات وانها تكتفي حين الحاجة بجزء قليل جداً من الناس الذين يشتركون في الانتخابات بصورة من الصور وتعتبر امتناع الاكثرية من اصحاب حق الانتخاب عن الاشتراك استنكافاً عادياً . حالة كون الامة كررت الرفض مع اسبابه شفاهياً وخطياً وعلى صفحات الجرائد سواء كان من قبل الهيئات التمثيلية او من طرف الافراد ولم يظهر من يرغب الاشتراك في الانتخابات ولا من يرشح نفسه حتى الان · فعلى هذه الصورة لا يمكن اعتبار عدم الاشتراك في الانتخاب استنكافاً عادياً بل هو رفض واحتجاج على اساس الدستور المراد اجراء الانتخاب بموجبه وعلى فرض وجود اقلية جزئية لا قيمة لها في ناحية من انحاء فلسطين اشتركت في الانتخابات بصورة من الصور فان ذلك لايبرر اجراء الانتخابات ومشروعيتها بحال من الاحوال اذ ان دستور البلاد لا يمكن اعتباره مرعياً مالم توافق عليه اكثرية اهل البلاد ان لم نقل كلهم ·

خامساً : ان توالي اصرار الحكومة على السير بمعاملات انتخاب المجلس التشريعي رغماً عن تكرار الرفض من قبل الامة وتوسل حاكم قضاء نابلس وبعض المأمورين بطرق الابهام والايهام كما موضح في المواد المندرجة اعلاه كل ذلك يدل دلالة واضحة على ان القصد من انتخاب المجلس التشريعي انما هو لاظهار شكل يستدل به على رضاء الاهالي بالدستور حالة كون التمويه لا يستر الحقيقة

بناء على ذلك وحيث انه عند تبليغ قوائم اسماء المنتخبين الاولين من طرف الحكومة بواسطة المخاتير شرع كل من المحلات والقرى بتنظيم وثيقة خطية موقعة من كل فرد له اسم بالقوائم المذكورة وذكروا في هاتيك الوثائق تثبيت رفضهم للانتخاب وتأكيد انابة الجمعية الاسلامية المسيحية بالاصرار على الرفض والمثابرة في الدفاع عن حقوقهم الوطنية وهاتلك الوثائق محفوظه فالجمعية ترجو من سعادة المندوب السامي ما يأتي :

(ا) ان ينظر لهذا الاحتجاج بعين الاعتبار

(ب) ان ينعم النظر في تدقيق العبارة المندرجة بمنشور حاكم قضاء نابلس التي فيها يمزج الانتخابات المتناقضة الشرائط ويبحث عن اسباب درج انتخابات المخاتير ولجان القرى ومجالس النواحي او الاقضية بالوقت الذي لا تنطبق القوائم التي ارسلها للمخاتير الا على انتخاب المجلس التشريعي ويتكرم باعلان النتيجة

(ج) ان يعلن فكرة الحكومة فيما يتعلق بالتواتر المروي عن لسان بعض موظفيها بأنه لابد من انتخاب المجلس التشريعي ولو لم تشترك فيه الا اقلية قليلة وان امتناع الاكثرية عن الاشتراك

بالانتخـاب يعتبر استنكافاً عادياً لتعلم الامة ان ما تستنكره هل هو صادر عن عزم الحكومة الحقيقي او عن فكر بعض موظفيها الشخصي

(د) اذا نظر سعادة المندوب السامي لهذه المطالب بعين الرضا وقنع بأن الالحاح بموضوع انتخاب المجلس التشريعي لا يفيد بل يزعج الاهـالي ويضر بفقدان الثقة التي كنا نحرص على تبادلها فيما بين الحكومة والامة حينئذ يصدر امره لحاكم اللواء بأن يقلع عن تكليف الاهالي بشروع الانتخاب

٣١ ك ٢ ٩٢٣

معتمد الجمعية الاسلامية
المسيحية بنابلس
« حافظ طوقان »

حاشية — صار مراجعة كاتب عدل محكمة نابلس لتسجيل هذا الاحتجاج وتقديمه لفخامتكم بواسطته والمومى اليه امتنع عن تسجيله حفظاً للوقت تقدمه رأساً وسنراجع الطرق القانونية بامتناع المومى اليه عن التسجيل وبياناً لذلك صار تحرير هذا الشرح ذيلاً على هذا الاحتجاج

***

فشل الصهيونيين

في الغور

علم الرأي العام باغراء الصهيونيين للشيخين يوسف ومطلق العرسان على بيع جزء من اراضي عشيرة الصقر وما ادت اليه فعلتها من اجتماع كلمة هذه العشيرة على مقاطعتها واقامة فاضلا شيخاً على العشيرة وقد كان لصوت جمعياتنا الوطنية وصحافتنا الحرة ووفد عشيرة الصقر لدى حاكم نابلس صدى في آذان الحكومة فاصدر حاكم لواء نابلس منشوراً بتاريخ ١٩—١٢—٢٢ وآخر بتاريخ ٨—١—٢٣ حظر فيهما على اي شخص ان يتصرف بحقوقه في اراضي الغور قبل ان تعطيه لجنة التخطيط كوشاناً بأرضه وقبل ان يدفع كل ما يستحق على هذه الارض من بدل التطويب وان كل الاتفاقات التي جرت على هذه الاراضي تعتبر مخالفة لنصوص اتفاق الغور وغير قانونيه ثم انه يقول بأن الحكومة بلغها اشاعات واخبار يلفقها بعض اشخاص يسعون بها وبالتهديد والاغراء لارغام المزارعين على بيع اراضيهم ويرهبون البسطاء منهم بقولهم ان الحكومة تحبذ عقد هذه الاتفاقات غير القانونية القاضية بانتقال الاراضي من ايدي اصحابها وان الحكومة لاتنوي تنفيذ اتفاق غور بيسان . لا تريد العمل به فالحاكم يعلن ان هذه الاشاعات كاذبة ويطلب الى الاهالي ان يعلموا لجنة التخطيط باسم كل شخص يتجاسر على استعمال التهديد لاجبارهم على بيع اراضيهم لكي تصير محاكمته

وقد نزل هذان الاعلانان نزول الصاعقة على الخونة سماسرة الصهيونيين في الغور وجهاته واتى ضربة على آمالهم وآمال ضعفاء الايمان الوطني الذين تجاسروا على مساومة الصهيونيين على بيع ارض الوطن المقدسة المجبولة بدماء العرب .

فبلسان اهالي الغور عموماً وعشيرة الصقر خصوصاً اقدم جزيل الشكر لسعادة حاكم اللواء على سماعه صوت الحق وتلبيته داعي الضمير ووضعه حداً لمفاسد الصهيونيين وسماسرتهم الذين لا يهمهم من هذه البلاد ولا من هذا المعترك الا املاء جيوبهم

كما اننا نقدم شكرنا الى لجنتنا التنفيذية وجمعياتنا الوطنية وصحافتنا الحرة على مابذلته من الجهود في سبيل نصرة اهل الغور وعشيرة الصقر في هذه القضية وفقنا الله الى كشف دسائس اخصامنا وتقطيع شباكهم الشيطانية التي يلقونها لاصطياد ضعفاء الايمان انه السميع المجيب .

بيسان : « يوسف زمريق »

السهم المسموم

حول خطاب المندوب السامي بغزه

كانت ايام زار فيها هذه البلاد المقدسه المرحوم اللورد نورثكلف الملقب بملك الصحافة ، ولقد كان اذ جاءنا اكثر من صهيوني ، لكنه ماعتم وهو الرجل المنصف بعد ان اطلع على احوال البلاد حتى عاد الى لندن واخذ ينفخ بأبواقه العديدة مستهجناً تلك السياسة الخرقاء التي اتبعتها حكومة لندن في فلسطين وكان يقول بضرر الصهيونية وينصح للحكومة ان تعدل عن خطتها وان تسرع لرتق الفتق لان وعد بلفور مبني على غير اسس « العدل والانصاف »

واذا ما ذكرنا اللورد نورثكلف الذي لايمكن لاحد ان يتهمه بصداقة العرب قبل ان يزور فلسطين ، فاننا نتخذه مثالاً كبيراً لجميع مراسلي الصحف الانكليزية الحرة الذين زاروا فلسطين مؤخراً ، ولا يزال بعضهم فيها ، واخذوا يرسلون لجرائدهم اخبار البلاد ويقبحون وعد بلفور وينتقدون اعمال الحكومة بشدة لانهم يرون في سياستها خروجاً عن جادة « العدل والانصاف »

ولا نمر مرور الكرام باللغو بعد ان طرقنا هذا الباب بتقرير اللجنة الاميركية الحرة التي زارت هذه البلاد لاستفتاء اهلها وكتبت عن الصهيونية ما كتبت مما لانظنه قد خفي على احد فلا يصح اذن ان يخفى على فخامة المندوب السامي لفلسطين السر هربرت صموئيل . ولكنني اذكر فخامته بنقطة واحدة وهي ان هذه اللجنة المتحايدة الحرة لم تشهد بما شهدت ولم تكتب ما كتبت الا بعد التأكد من ان وعد بلفور لا يطاق وان الوطن القومي اليهودي مبني على انقاض مبادئ « العدل والانصاف »

واذا استثنينا اللجنة الاميركية — لان المندوب السامي لم يكن موجوداً في عهدها — نجد ان جميع من زاروا فلسطين من الصحافيين وغيرهم صرحوا اثناء وجودهم وبعد خروجهم بأن فخامة المندوب السامي هو الرجل اليهودي الصهيوني الوحيد الذي يقف موقفاً شريفاً في هذا العراك الشديد القائم بين الحق والباطل في البلاد المقدسة

ولكننا تجاه تلك الشهادة لا ندري كيف وبماذا يمكننا تعليل ذلك الخطاب بل ذلك السهم المسموم الذي قذفه فخامته الى صدر العرب في قاعة بلدية غزه رداً على خطاب فضيلة المفتي الذي اعرب دون شك عما يجول في صدر كل عربي !

نقل المراسل الغزي لهذه الجريدة نتفاً من خطاب فخامة المندوب السامي فقرأتها ككل من قرأها . واذا ما اردت السير بهذا القلم قليلاً في سبيل تفنيد ماعلق بالذهن من ذلك الخطاب فاني لارجو ان لايعد ذلك تطاولاً على مقام فخامته الرفيع — حاشا لله — ولكنها زفرات نفس عربية صميمة آلمها الادعاء بأن وعد بلفور الممقوت المكروه مبني على اسس العدل والانصاف ، فأملت على القلم فسار متجنباً العثرات واذا ما شذ فله من عطف فخامة المندوب وعفوه مايستر زلته ويقيل عثرته .

قال فخامة المندوب مامعناه « ان وعد بلفور ليس فيه شيء من عدم الانصاف ولو كان كذلك لما رضيت ان آتي الى فلسطين لأخدمها . على ان في اتفاق الوزارة السابقة والحاضرة ومجلس البرلمان الانكليزي وجمعية الامم ومجلس الشيوخ الاميركي دليل على عدالة هذا الوعد »

لااريد ان افند عدالة وعد بلفور من عدمها وكل منصف في الارض والسماء والوحش والفضاء شهد ويشهد الى ابد الآبدين ودهر الداهرين بفظاعة ذلك الوعد وظلمه وبأنه ليس من العدل في شيء قتل امة آمنة في عقر دارها لاحياء امة شتيتة قال الله تعالى انه ان يجمع لها شتات لظلمها نفسها وما كان ربك ليظلم احداً وهو جل شأنه القائل «وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون»

هذا مثال من السماء يدل على فظاعة الوعد وان بلفور قد افتأت على ربه بوعده وقد اتينا على امثلة ارضيه كثيرة شهدت بفظاعة الوعد ايضاً وعدم انصافه .

واست اريد ان اعترض على بقاء فخامة المندوب حتى اليوم في خدمة هذه البلاد فهذا يفنده اعطائه عهداً للحكومة الانكليزية بأن يسعى بكل ما اوتي من قوة لتأسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين .

ولكني اريد ان اسأل فخامته ان يعود الى ضميره طارحاً صهيونيته جانباً اذا ما اراد ان يشهد بعدالة وعد بلفور على ملأ من العرب اصحاب البلاد الذين لا تضيرهم شهادته فله اسوة بمن شهد قبله وانما يكون عندئذ مجال لوقوفهم موقف المتسائل عما اذا كان الذين شهدوا لفخامته تلك الشهادة لم يخدعوا ولم تؤثر عليهم البروباغندا الصهيونية

لو استطعت ان اطير من يافا وحضرت تلك الدعوة في غزة وشاهدت فخامة المندوب يلقي خطابه لاستطعت مع عدم معرفتي اللغة الانكليزية ان اشاهد غنة التشديد تفضحها شفتي فخامته اذ كان ينطق بكلمة الحاضرة — اي الوزارة الحاضرة — قائلاً انها صادقت على الوعد البلفوري . ولكنت اقول ان فخامته اراد ان يطفيء ذلك البصيص من نور الامل الذي استند عليه فضيلة المفتي اذ قال انه يأمل من الوزارة الحاضرة رجوعاً الى الحق وعدلاً وانصافاً . بل استطيع ان اقول انه خدم جمعيته الصهيونية خدمة لم يخدمها بها قبل اليوم ولم تحلم منه بمثلها في الوقت الحاضر .

لقد شهد الكثيرون بأن ضمير المندوب السامي ضمير شريف فهل يظن فخامته ان ضميره يرتاح الى تلك المناورة السياسية التي قام بها مع علمه اكثر منا بأن الوزارة الحاضرة لم تبد رأيها بعد في مسألة فلسطين ولم يتناقش بها البرلمان الجديد .

اننا نرى عكس ما رأيت ونعتقد ان باب الامل قد فتح مجدداً على مصراعيه امام الامة الفلسطينية بعكس الصهيونية التي نرى ، وترون معنا طبعاً ، ان باب اليأس قد فتح احدى درفتيه في وجهها وان طنين الجرس المعلق فوق درفة الباب قد كان شديداً ، وشديداً جداً ، بحيث انه قد نفذ الى اعماق قلب اعظم الصهيونيين تطرفاً واشدهم تفاؤلاً وفي مقدمتهم زعيم الصهيونيه العام الدكتور وايزمن وتفنيد ذلك يعد من قبيل تحصيل الحاصل اذ ليس هناك من يجهله .

يافا : « قيس »

***

البلف العلمي

وصل فلسطين في قطار نهار الجمعة قادماً من اليابان عن طريق بورسعيد العالم الرياضي الالماني اليهودي الدكتور البير اينشتين وقرينته . فاستقبلهما في محطة اللد زعماء الصهيونية وهم المستر اوشكين ودزنكوف والدكتور طون والكولونيل كيش وغيرهم . وقد نزلا ضيفين على فخامة المندوب السامى وفي نيتهما الحضور الى يافا والقاء محاضرة في مدرسة الجمناز في تل ابيب ويقال انه سيتولى التعليم في الجامعة اليهوديه في القدس في قسم اختصاصه والذي نعلمه عنه انه صاحب نظرية النسبية التي حيرت علماء اوربا بغموضها ودعت معهد باريس الى استماع اقواله في جلسة حضرها اشهر علماء فرنسا مثل (بانلفيه) و (شارل نوردمن) وغيرهما وهو يهودي الاصل وقد اشتغل في الرياضة والفلك ونظريته مبنية على اضافة بعد رابع للاشياء علاوة على الابعاد الثلاثة المتعارف عليها وهو (السرعة) وعلى ذلك يكون قد ابطل وزعزع اركان مبدأ الجاذبية الذي وضعه العالم نيوتن وادخل تعديلاً كبيراً في مقاييس الابعاد الفلكية التي تمشى عليها الفلكيون حتى الان

وعلى كل فنحن لا نجزم بصحة نظريته وربما كانت نوعاً جديداً من انواع البلف العلمي اليهودي الذي يقصد به بلبلة افكار العالم حول امتن قاعدة من قواعد العلم الصحيح .

« ابو سامي »

***

اقترن مصطفى كمال باشا بكريمة رئيس بلدية ازمير وهي متعلمة على الطرز الحديث

اخبار اخيرة ✻ الحالة في الرور — جاء في برقيات الشركة الايطالية عن مصادر انكليزية ان المانيا لابد لها من الرضوخ اخيراً من جراء ضغط الفرنساويين والباجيكيين عليها (في مؤتمر لوزان) وجاء في برقيات هذه الشركة ان تركيا ستوقع على المعاهدة وان الحكومة اطلقت يد عصمت باشا ومنحته السلطة المطلقة وتقول برقيات روتران رؤساء وفود الحلفاء تفاوضوا في مذكرة عرضها عصمت باشا تتضمن ثلاثين نقطة في مشروع المعاهدة يريد الترك تعديلها فقرروا اجراء شيء من التساهل فيها (ديون بريطانيا لاميركا) جرى الاتفاق بين لجنة توحيد الديون الاميركية

حادثة صفد

يذكر القراء ذلك الخبر المشؤوم الذي نشرته الجرائد في اوائل تشرين الثاني سنة ١٩٢١ المنبئ بقتل أحد وجهاء صفد عبد المجيد افندي قدوره اذ خرج عليه جماعة من الاشقياء بينما كان ذاهباً من غباطه (خربة له) الى حرفيش فقطعوا عليه الطريق وسلبوه فرسه وقتلوه

ولما كان بينه وبين الشيخ حسن الفارس احد وجهاء الدروز في حرفيش بعض المنافسة كان اول من وقعت عليهم الشبهة الشيخ المذكور وذووه وما زاد في الطين بلة وكان له اسوأ الوقع في القلوب ان آل الفقيد نسبوا ذلك الى مؤامرة دينية عقدها شيوخ الدروز ووجهاؤهم في خلوتهم فرروافيها ذلك العمل الشنيع الذي لا يرضاه الله وما انزل به من سلطان. فحضر الى صفد فضيلة المفتي الشيخ اسعد افندي قدوره اخ الفقيد واقام دعوى في مركز الحكومة المحلية على آل الشيخ فارس فما كان من الحكومة المركزية الا ان اوقفت من ساعتها الشيخ ناصيف نجل الشيخ فارس الذي كان في تلك الاونة في صفد لدفع الاموال الاميرية لانه مختار قرية حرفيش. وفي الوقت عينه القي القبض على والده في الشام فسلمته حكومتها الى قنصل دولة بريطانيا العظمى وفر الستة الباقون من المتهمين الذين كانوا ابان الحادثة في حاصبيا من اعمال لبنان الكبير مع الشيخ حسن الفارس.

ولدى المحاكمة في محكمة بداية الجليل التي شكلت في طبريا صدر الحكم على الشيخ حسن بسجن خمس سنوات وحكم على الباقين اي الشيخ ناصيف واخوته واولاد عمه بالاعدام فارسل حالاً الشيخ حسن مع ابنه الشيخ ناصيف الى حيفا فباتا ليلتهما هنالك وفي الغد افترقا وهما يظنان ان لا لقاء بعد هذا الفراق المر. فأخذ الشيخ ناصيف الى القدس لينفذ فيه الحكم وارسل والده الى عكا ليزج في اعماق سجونها الرطبة

ثم ان الدعوى رفعت الى محكمة الاستئناف في القدس فنظرت هذه في الاوراق ولما رأت فيها بعض الخلل فسخت الحكم الصادر من محكمة بداية الجليل واحالت الدعوى الى محكمة بداية فينيقيا للنظر فيها فعقدت جلسة خصوصية للتدقيق في امر الدعوى في ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٢ دامت خمسة ايام لم تفض الى نتيجة ما نظراً لعدم حضور الشهود من بعض المستخدمين في الحكومة السورية وبعض الوجهاء ممن كان المدعى عليهم مجتمعين معهم ابان وقوع الجريمة فاوقف القرار واجلت الجلسة الى ١٥ كانون ثاني سنة ٩٢٣

ولما كان الاجل المضروب اعادت المحاكمة وكان الشهود قد حضروا من حاصبيا فوضعت الدعوى على بساط البحث وسمعت شهادة الشهود فظهرت للمحكمة براءة المتهمين فأصدرت بذلك اعلاناً رسمياً واخلت سبيل الموقفين اعني الشيخ وابنه ناصيف.

فنحن نثني على عدالة المحكمة وندعو للقوم بالسلامة الا اننا لا ندري ان كان المدعون يعيدون الكرة ويرفعون دعواهم الى محكمة الاستئناف فيتكبد الطرفان من باهظ المصارفات ما الاشك سيكون عبئاً ثقيلاً على عاتقهم فضلاً عما اصابهم من الخسائر وتحملوه من المشاق والمتاعب

ولعل القوم سيضطرون الى الجلاء عن وطنهم لما سيجدونه من اضطراب الحال وحراجة الموقف بعد ما طرأ على اموالهم ومقتنياتهم من الاتلاف

فالامل معقود بوجهاء البلاد ان يتلافوا الامر بالتي هي احسن ويصلحوا ذات البين متخذين قسطاساً لهم في سبيل ذلك سيد الاحكام لئلا يتفاقم الشر وتكون العاقبة وخيمة على الفريقين. والله ولي الاحكام وهو المسؤول ان يمن برشده ويهدي الجميع الى سواء السبيل.

«مراسل»

***

أخبار محلية

مشروع روتمبرغ
واجتماع البلدية

ذكرنا فيما مضى ان روتمبرغ بعد ان كان يخطب ود بلدية يافا ويطلب الاتفاق معها على اي شرط كان لترويج مشروعه عاد فرفض الشروط التي اتفقت عليها معه وهي ان يكون لها ستون بالمئة من اسهمه وستون بالمئة من اعضاء مجلس ادارته وطلب بواسطة الحكومة ان تشتري البلدية القوة منه لانارة مقاطعتها على ان تقيم الشبكة على حسابها بواسطة قرض تكفله الحكومة.

وقد احالت البلدية جوابها على ذلك حتى الآن رغم الحاح الحكومة بالطلب ولكنها لم ترَ بداً في آخر الامر من دعوة عدد من وجوه الاهالي للبحث في هذا الامر والوقوف على رأيهم فيه فاستدعت صباح الاحد اول من امس السادة الآتية اسماؤهم وهم من المسلمين: الشيخ توفيق الدجاني مفتي يافا السابق وعمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية وعبد الله الدجاني احد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى وسعيد ابو خضره والمحامي راغب الامام والشيخ عيسى ابو الجبين والحاج علي بيبي والدكتور ابرهيم حمامي ويوسف طالب ومن المسيحيين الفونس الونصو مدير بنكو دي روما ومتري تادرس وعيسى العيسى ومن اليهود يوسف امزالق وموسى متالون وكان الحاضرون من اعضاء البلدية غير سعادة الرئيس السادة قيصر عرقتنجي وعلي المستقيم ومسعد الصائغ وحنا الجلاد وجول ابريفايا ويوسف روكباح

فافتتح سعادة رئيس المجلس الكلام بأن عرض على الحاضرين خلاصة مادار بين الحكومة والبلدية في هذا الامر والحد الذي وصلت اليه الكتابة وهو ان تشتري البلدية القوة الكهربائية من روتمبرغ وتوزعها على الاهالي بشبكة تنصبها على حسابها كما تقدم.

وقد اخذ البعض يبحث في الفوائد المادية التي تعود على البلدية من هذا المشروع فتضاربت الاراء ولكن معظمها كان الى جانب عدم فائدته مادياً ثم وقف متري افندي تادرس وقال ما ملخصه اننا امام مشروع ذي وجهين: وجه معنوي ووجه مادي فعلينا ان نبحث وجهه المعنوي قبل كل امر. ان مشروع روتمبرغ هو من اذيال الوطن القومي اليهودي وقد رفض وفدنا ولجنتنا التنفيذية وجمعيتنا الاعتراف بذلك الوطن ووعد بلفور وايدنا في ذلك مجلس اللوردات الانكليزي والصحافة الانكليزية والرأي العام الانكليزي فجدير بنا وقد رفضنا الاصل ان نرفض الفرع ايضاً وبما ان البلدية هي ممثلة للاهالي فما عليها الا ان ترفض الاشتراك في المشروع بتاتاً وللحكومة بعد ذلك وهي صاحبة القوة ان تنفذه اذا ارادت فلا يكون ذلك بقبولنا فوقف راغب افندي الامام وايد كلام متري افندي تادرس وزاد عليه بعض نظريات قانونية فتصدى للدفاع عن المشروع موسى افندي متالون والخواجه يوسف امزالق ببيان حسناته وفوائده المادية ولكن الاعتبارات الوطنية تغلبت على ذلك وقر رأي الحاضرين، ماعدا اليهود طبعاً وان ظل بعضهم سكوتاً، على ان تكتب البلدية بذلك الى الحكومة وتعلمها بأن الرأي العام معارض لاشتراك البلدية في هذا المشروع.

مرفأ يافا

قدم الثغر احد مندوبي وزارة المستعمرات المهندس الاخصائي المستر بالمر للنظر في امر انشاء المرفأ وقد كانت الحكومة قبل وصوله كلفت المجلس البلدي والغرفة التجارية وبعضاً من التجار لمقابلته وتقديم تقارير خطية له. فقابلوه امس صباحاً في غرفة سعادة الحاكم فباحثهم في الامر وقدموا له تقاريرهم ومعظمها يبين شدة حاجة البلدة الى مرفأ ويحبذ مشروع شركة سيكام الايطالية والخرائط التي وضعتها له

وكان ما ذكره له مندوبو غرفة التجارة ان البلدة والداخلية المرتبطة بها تخسر من عدم وجود مرفأ في يافا ما يناهز ثلاثين الف جنيه شهرياً فطلب اليهم بيان ذلك بالارقام وتقديمه له في القدس في الثالث عشر من هذا الشهر حتى اذا تأكد ذلك اوصى بعمل المرفأ في الحال. وقد علمنا انه قال ايضاً لاعضاء الغرفة التجارية ان مشروع شركة سيكام مشروع كبير يكلف مليون جنيه ونصف مليون وذلك مبلغ لا تحتمله حالة البلدة فردوا عليه بقولهم انهم لا يتمسكون بمشروع هذه الشركة وانما الذي يهمهم ايجاد مرفأ للبلدة في مركز متوسط يقوم بحاجتها.

وسمعنا ان بارجة بريطانية سوف تأتي الى الثغر لاخذ الاقياس اللازمة حقق الله ذلك

استقالة رضا باشا

كنا قرأنا انه وقع فتور بين سمو الامير عبد الله وبين رضا باشا الركابي رئيس حكومة شرقي الاردن فلم نصدق ذلك في حينه غير انه اتصل بالمقطم ان رضا باشا استقال لاسباب لا تزال مجهولة وانه ذهب الى مصر حيث تقيم امرته

البوليس واللجنة التنفيذية

جاءنا من القدس ان اللجنة التنفيذية كانت اعدت منشوراً لاذاعته على الامة بشأن الامتناع عن انتخابات المجلس التشريعي فدخل البوليس الى مركزها مساء نهار الاحد بدون علمها وضبط المنشور وان اللجنة احتجت على ذلك العمل.

وقد ارسل حضرة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر الى فخامة المندوب السامي على اثر هذا الحادث البرقية الاتية:

«لما كانت اللجنة التنفيذية الوطنية بالقدس تمثل كل الوطنيين، كان دخول البوليس الى مركزها بصفة غير مشروعة اهانة للامة ولذلك نحتج بكل شدة على عمل ادارة البوليس ونعده تطاولاً على الحرية الشخصية واعتداء على الحق العام»

قائمة

لسفريات وابورات البرتقال عن شهر شباط غ سنة ١٩٢٣

صندوق	تاريخ السفر	جهة الشحن
١٥٠٠٠	في ٥ شباط سنة ١٩٢٣	هول
٢٢٠٠٠	في ١٠ منه	ليفربول
١٢٠٠٠	« ١٢ «	غلاسكو
١٥٠٠٠	« ١٥ «	مانشستر
٢٢٠٠٠	« ٢١ «	ليفربول
٢٢٠٠٠	« ٢٨ «	ليفربول
١٠٨٠٠٠		

هذه الكمية قابلة للزيادة بحسب الظروف والاسعار

تنبيه — اللجنة التنفيذية لتصدير البرتقال اليافي تعلن لعموم الشاحنين قرارها الآتي:

ان التواريخ المذكورة اعلاه لسفريات الوابورات هي على وجه التقريب ويمكن تحويزها بحسب ردائة الطقس وهياج البحر واللجنة لا تأخذ على نفسها المسؤولية عما ينتج من التغيير في ظروف فوق العاده وليكن معلوماً لدى العموم بأنه لا يحق للتاجر اعطاء الكمية التي تخصه في قائمة التوزيع للوابورات لتاجر آخر وكذلك لا يحق للتاجر الآخر اخذ تلك الكمية منه فعلى الذين لا يوجد عندهم الكميات المعينة لهم ان يتفضلوا ويخبروا رئيس اللجنة بذلك ليصير توزيعها على باقي التجار بنسبة كمياتهم واذا تبين عكس ذلك تخصم على الطرفين من الوابورات القادمة.

يافا في ١ شباط سنة ١٩٢٣

رئيس اللجنة التنفيذية

«سعيد ابو خضره»

والمستر كلاند جدس مندوب الحكومة البريطانية على طريقة تسديد الديون التي عقدتها انكلترا اثناء الحرب في مدة ستين سنة و يلحق كل شخص انكليزي منها جنيه واحد

(الروس والمعاهدة) صرح مندوبو الروس في مؤتمر لوزان بعزمهم على عدم امضاء مايتعلق بالمضائق في المعاهدة ❋ رئيس عصابة ❋ قبض على رئيس العصابة الشهير المعروف بأبي غنيم بالقرب من رام الله مساء الخميس الماضي واعتقل في سجن القدس

حاضر العالم الاسلامي

كتاب وضعه العلامة لوثروب ستودارد الاميركي وعربه عجاج افندي نويهض وذيل فصوله بمعلومات جامعة وصدره بديباجة قيمة الكاتب العربي الكبير الامير شكيب ارسلان وقد اتفق جمهور الثقاة على ما قيل في صفة هذا الكتاب انه خير كتاب الفه غربي حتى اليوم في موضوع الشرق والاسلام والمسلمين .

وقد جعل معربه قيمة الاشتراك فيه من هذا التاريخ اربعين قرشاً مصريا في الاقطار العربية و ٥٠ قرشاً في المهاجر فمن إشترك ارسلت له نسخة مجلدة حال انجاز الطبع ويزيد ثمن الكتاب بعد ذلك

ترسل القيمة الى المترجم على هذا العنوان :

القدس : عجاج نويهض
صندوق البريد ٥١٧

***

***

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوى	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين
صندوق البريد : ٥٩١
رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين